

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن تئنهـموا أنـجـردـهـ خـلـافـاً عـلـيـكـمـ ... وإنـ تـعـمـنـوا مـسـتـحـقـيـ الحـرـبـ
أـعـرـقـ وأنـشـد الصـاـغـانـي للأعـشـى : .
أبا مالـكـ سارـ الذي قد صـنـعـتـمـ ... فأنـجـدـ أفـوـامـ بـذاكـ وأعـرـقـوا وأعـرـقـ
الرـجـلـ : صار عـرـيقـاً وهو الذي له عـرـقـ في الكـرـمـ وكذلـكـ الفـرـسـ . يُقـال ذلكـ في
اللـؤـمـ وفي الكـرـمـ جـمـيعـاً وقد عـرـقـ فيه أعمامـهـ وأخوالـهـ وفي حـديـثـ عـمـر بنـ
عـبـد العـزـيـز C تـعـالـى : إنـ امـراً ليس بينـهـ وبيـن آدمـ أبـ حيـ لمـعـرـقـ له في
الموتـ . أي : يـصـيرـ له عـرـقـ فيه يعـنـي أنه أصـيـلـ كما يُقـال : إنه لمـعـرـقـ له في
الكـرـمـ أي : له عـرـقـ في ذلكـ يموتـ لا مـحـالـة . قالت قـتـيـبـة بنتـ النـضـر بنـ
الحارثـ وكان النبيـ صـلى الله عليه وسلم قتل أباهـ صـبـراً : .
أمـحمـدـ ولأنتـ ضـنـدـءـ زـجـيـبـةـ ... في قومـها والفـحلـ فحلـ مـعـرـقـ وأعـرـقـ
الشـجـرـ : اشتدت هـكـذا في سائر النـسـخـ ومثلهـ في العـبابـ والصـوابـ : امتدت
عـرـوقـهـ كذا في المـحـكـمـ وزاد الأزهرـيـ : في الأرضـ . وأعـرـقـ الشـرابـ : جعل فيه
عـرـقـاً من الماءـ بالكـسـر أي : قـلـيـلاً ليس بالكثير فهو طـلـاءـ مـعـرـقـ ومـعـرـقـ
كمـعـطـمـ ومـكـرـمـ فيه لفـ ونشـرـ غيرـ مرتبـ ومـعـرـوقـ مثلهـ وسيأتي ذكرـ فـعـلـ
الثاني ولم يذـكـر للثالثـ فـعـلاً قال البـرـجـ بنـ مـسـهـرـ : .
رفعتـ برأسـهـ وكشـفتـ عنهـ ... بمـعـرـقـةـ مـلامـةـ مـنـ يـلـومـ وأنشد ابنـ الأعرابيـ
للـقـطـامـيـ : .
ومـصـرـعـينـ من الكـلالـ كأنـما ... شـربوا الغـبـوقـ من الطـلـاءـ المـعـرـقـ وقال
اللـحـيـانـي : أعـرقتـ الكأسـ : ملأتـها . وأعـرقتـ في الدلـوـ إعـراقـاً : جعل الماءـ
فيها دونـ المـلـاءـ قاله أبو صفـوان كعـرقتـ فيهما تعـريقـاً أي : في الشـرابـ
والدلـو قال ابنـ الأعرابيـ : أعـرقتـ الكأسـ وعـرقتـها : إذا أقلتـ ماءـها .
وعـرقتـ في السـقـاءـ والدلـوـ وأعـرقتـ : جعلتـ فيهما ماءً قـلـيـلاً وأنشد : .
" لا تملأـ الدلـوـ وعـرقتـ فيهما .
" ألا تـرى حـبارـ مـن يسـقيها حـبار : اسمـ ناقتـهـ . وقال غيرـهـ : عـرقتـ الكأسـ :
مزجتـها فلم يـعـيـن بـقـلـةـ ماءـ ولا كـثـرة . والمـعـرقتـةـ كمـحـسـنةـ هـكذا
ضبطـه أبو سعيد وضبطـه أهلـ الحديثـ مثلـ محدثـةـ وصوبـ ابنـ الأثير التـخـفيفـ :
طريقـ إلى الشـأمـ على ساحلـ البـحـر كانتـ قـريـشـ تسلـكـها إذا سارتـ إلى

الشَّأْمُ وفيه سَلَكَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ حينَ كانتِ وَقَعَةٌ بِدُرٍّ ومنَ هذا قولُ عُمَرَ لِسَلْمَانَ رَضِيَ ٱ عَنْهُمَا : أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ ؟ أَعْلَى الْمُعَرِّقَةِ أمَ عَلَى المَدِينَةِ ؟ .
ورجلٌ مُعْتَرِقٌ ومَعْرُوقٌ ومُعَرِّقٌ كَمُعْطَمٍ : قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ وكذالكِ فَرَسٌ مَعْرُوقٌ ومُعْتَرِقٌ : إِذَا لمَ يَكُنْ عَلَى قَصَبِهِ لَحْمٌ وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الخَدَّيْنِ . قالَ : .

قد أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي ... جَرْداءُ مَعْرُوقَةٌ اللّاحِذِيَيْنِ سَفْرُحوبٌ وَيُرْوَى : مَعْرُوقَةٌ الجَنْدِيَيْنِ . وَإِذَا عَرِيَ لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنَ العَلَامَاتِ عِتْقُهَا . واستَغْرَقَ : تَعَرَّضَ لِلحَرِّ كَيُعْرَقَ قاله ابنُ فارسَ : قالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : وذلكِ إِذَا نامَ فِي المَشْرِقَةِ واستَغْشَى ثِيابَهُ . والعَوَارِقُ : الأضراسُ صِفَةٌ غالِبَةٌ . والعَوَارِقُ : السِّنونُ لِأَنْها تَعْرُقُ الإنسانَ وقد عرقتَه تَعْرُوقُهُ : أَخَذَتْ مِنْهُ قالَ : .

أجارَتَنَا كُلُّ امْرِئٍ سَتُصِيْبُهُ ... حَوادِثُ إِلا تَدِيْتُرُ العِظْمَ تَعْرُقُ وصارَعَهُ فتَعَرَّقَهُ : إِذَا أَخَذَ رَأْسَهُ فَجَعَلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ فَصارَعَهُ بَعْدُ . وابنُ عَرِّقَانَ بالكَسْرِ : رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ . والعَرِّقَانُ : عَ قَرِيبٌ مِنَ البَصْرَةِ وَينبغي أَنْ تُكسَرَ نونُهُ فَإِنَّهُ مُثَنَّى عَرِقٌ . وعارِقٌ : لِقَابُ قَيْسِ بْنِ جَرِّوَةَ الأَجَنِيِّ الطَّائِيِّ لِلقَّبِ بِذلكِ لِقَوْلِهِ : .

فإنَّ لمَ نَغْيِّرَ بعضَ ما قد صَنَعْتُمْ ... لِأَن تَحْيِيَنَّ العِظْمَ ذُو أنا عارِقُهُ